



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

قسم اللغة العربية وآدابها

قراءة ثقافية لديوان ابن حمديس الصقلي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

مريم صلاح شوقي أحمد

إشراف

د/ أحمد محمد التاعب

مدرس الأدب والنقد بكلية الآداب

جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى الشورى

أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب

جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالب/ مريم صلاح شوقي أحمد

عنوان الرسالة/ قراءة ثقافية لديوان ابن حمديس الصقلّي

الدرجة العلمية/ الماجستير

اسم القسم/ اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية/ الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج/

سنة المنح/



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الطالبة/ مريم صلاح شوقي أحمد

عنوان الرسالة/ قراءة ثقافية لديوان ابن حمديس الصقلي

الدرجة العلمية / الماجستير

لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ. د / مصطفى الشورى (مشرفاً و رئيساً)

أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

٢. د. أحمد محمد التاعب (مشرفاً)

مدرس الأدب والنقد بكلية الآداب- جامعة عين شمس

٣. أ. د/ إبراهيم محمود عوض (مناقشاً داخلياً)

أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

٤. أ. د أشرف محمد علام (مناقشاً خارجياً)

أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب- جامعة حلوان

الدراسات العليا /

أجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

م ٢٠٢١ / /

م ٢٠٢١ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

م ٢٠٢١ / /

م ٢٠٢١ / /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العظيم

سورة طه "الآية" (١١٤)



شكر وتقدير

يسعدني ويشرفني أن أقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ مصطفى الشورى - أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس - الذي أنعم الله به عليّ في إشراف هذا البحث، فقد كان في كل الأوقات موجّهاً ومحفّزاً لي على البحث والتقصّي ، وأنار لي طريق العلم، ومنحني من جهده ووقته ما يُعجز اللسان والقلم عن القيام بشكره، فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يظلّ عطاؤه غامراً مُمتدّاً لي ولأمثالي، وأن يمتّعه بوافر الصحة والسعادة، ويحفظه ذخراً للعلم والعلماء والباحثين.

كما أقدم بخالص الشكر للدكتور/ أحمد التاعب - مدرس الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس - على ما قدمه لي من نصح وإرشاد، فأسأل الله أن يجازيه خير الجزاء.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة: أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عوض - أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس - الذي تتلمذت على يده، والذي كان سبباً رئيسياً في حبي لطلب العلم والاستزادة منه، فأدعوا الله له بدوام الصحة والعافية، وأن يمدّه بكل رعاية و توفيق، وأن يجازيه عني وعن كل من تتلمذ على يده الكريمة خير الجزاء.

والأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور/ أشرف علام - أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة حلوان - لتفضّله ببذل الوقت والجهد في قراءة هذا البحث ومناقشته، فجزاه الله خير الجزاء. ويسعدني تلقّي ملاحظاتهم والاستفادة من علمهم الغزير.

وأخيراً أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى عائلتي الكريمة، التي أعتر بها وأفتخر بالانتساب إليها، وأخص بالشكر أبي الحنون الذي كان عوناً لي بعد الله في اجتياز كل الصعاب، وعلمني معنى الجد والمثابرة، وأمي الحبيبة بدعمها ورعايتها لي، وإخوتي الأعزاء.

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|---|
| أ - د | المقدمة |
| ١ - ١٣ | التمهيد |
| ٢ | مفهوم القراءة الثقافية |
| ٦ | واقع الأندلس سياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا |
| ١٠ | التعريف بابن حمديس الصقلي ومكانته الشعرية |
| ١٤ - ٨٠ | الفصل الأول الوصف ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس |
| ١٥ | المبحث الأول: ثقافة المزج بين الطبيعة والغزل في الأندلس وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس. |
| ٢٧ | المبحث الثاني: الأنساق الثقافية للطبيعة الحية والصامتة. |
| ٦٨ | المبحث الثالث: المرجعية الثقافية لوصف الخمر ومجالسه. |
| ٨١ - ١١٢ | الفصل الثاني المرجعية الثقافية لغرض المدح في ديوان ابن حمديس |
| ٨٢ | المبحث الأول: ثقافة المديح في العصر الأندلسي، وأثرها في ديوان ابن حمديس. |
| ٩٢ | المبحث الثاني: السياقات الثقافية للممدوح. |
| ١٠٥ | المبحث الثالث: الأنساق الثقافية للممدوح. |
| ١١٣ - ١٢٩ | الفصل الثالث الحنين إلى الوطن ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس. |
| ١١٤ | المبحث الأول: ثقافة الحنين إلى الوطن، والظروف التي دعت له للبعد عنه وذكريات الشاعر في وطنه. |
| ١٢٣ | المبحث الثاني: ثقافة التوجع والبكاء على ما ألم بالوطن من مصاب، بعد تعرضه لغزو أجنبي كلفه كثيرًا من المتاعب والآلام. |

| الموضوع | الصفحة |
|--|-----------|
| الفصل الرابع | |
| شعر الحكمة والزهد ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس. | ١٣٠ - ١٧٠ |
| المبحث الأول: ثقافة شعر الحكمة في الأندلس وأثرها في شعر ابن حمديس. | ١٣١ |
| المبحث الثاني: شعر الزهد ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس. | ١٣٩ |
| المبحث الثالث: ثقافة التأثير بالقرآن الكريم والمعاني الإسلامية في العصر الأندلسي وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس. | ١٥٧ |
| الخاتمة | ١٧١ - ١٧٥ |
| المصادر والمراجع | ١٧٦ - ١٨٣ |
| الملخص باللغة العربية | ١٨٤ - ١٨٦ |
| الملخص باللغة الإنجليزية | I - II |

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي أكرمنا بنعمة الاسلام، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...وبعد.
ظلّ الشعر العربي السجل الأمين لتاريخ الأمة، الذي يختزن بين دفتيه ثقافة العرب وتاريخهم ومآثرهم على مر عصور الأدب العربي.

وقد كان العصر الأندلسي أحد عصور الأدب العربي الغنيّة بشتّى العلوم والمعارف والآداب، فقد كان عصرًا زاخرًا مليئًا بالنشاط الفكري والإبداعي، وخاصةً عصر "ملوك الطوائف" الذي يُعتبر من أزهى العصور الأدبية في الأندلس، حيث ضمّ هذا العصر طائفة من أعظم الشعراء والأدباء في الأندلس، كما أنه يُعتبر نقطة التحول للأدب العربي في الأندلس، حيث ظهرت فيه شخصية الشاعر الأندلسية، وأصبحت شخصيةً مستقلةً بذاتها.

ويُعد الشعر الأندلسي منهلاً أساسيًا ومرتعاً خصبًا للتعرف على الحياة الفكرية والثقافية في الأندلس، فهو يعد رافدًا من روافد الأدب والثقافة التي ساهمت في تشكيل وتكوين الوعي العربي، وهو لا يقل قيمة عن نظيره في المشرق، بل إنه يُعد امتدادًا له.

وأصدق مثال على الحياة في ذلك العصر، الشاعر ابن حمديس الصقلّي الذي يُعتبر من أكبر الشعراء في الأندلس ويُمثل شعره موسوعة تاريخية ومعرفية وأدبية، تُعطينا صورة كاملة وحية عن العصر الأندلسي بكل أحداثه، فقد انعكست ثقافة بيئته في شعره انعكاسًا كبيرًا، وهو ثمرة البيئة الأندلسية التي تأثّر بها وحكى أثرها في شعره، كما تأثر أيضًا بالبيئات العربية السابقة، وقد ساعده على ذلك ثقافته الواسعة فقد كان كاتبًا وشاعرًا مُجيدًا لأغلب أغراض الشعر.

هدف الدراسة ومنهجها:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة أغراض الشعر في ديوان ابن حمديس الصقلي من خلال منهج القراءة الثقافية، إذ أن الثقافة هي النسيج الكلي من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد في مجتمع من المجتمعات والتي تكون مميزة له.

وهي محاولة للنظر في ديوان ابن حمديس نظرة شاملة واسعة لسبر أغواره، لاستنباط الأنساق والسياقات الثقافية التي ساهمت في إنتاج خطوط الدلالة.

الدراسات السابقة:

ظهرت بعض الدراسات والأبحاث الحديثة التي تناولت شعر ابن حمديس الصقلي بالبحث والتحليل، ومنها:

- رسالة السيد مصطفى محمد عبيد "شعر ابن حمديس: دراسة لغوية"، إشراف د"محمد عوني"، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ٢٠٠٣.
- رسالة هاني محمد حسين محمد "الصورة الفنية في شعر ابن حمديس الصقلي"، إشراف د"محمد ابراهيم مدني"، جامعة المنيا، كلية دار العلوم، ٢٠٠٢.
- سعد اسماعيل شلبي في كتابه "ابن حمديس الصقلي شاعرا".
- رسالة محمد كمال سليمان حمادة، "الخطاب الشعري عند ابن حمديس الصقلي: دراسة أسلوبية"، إشراف د"يوسف شحده الكحلوت"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية-غزة، كلية الآداب، ٢٠١٢.

- رسالة رفيقة نيقري، "صقليّات ابن حمديس: دراسة في مضامين الخطاب وجماليّاته"، إشراف د"بومهرة عبد العزيز"، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٢م.

وكما نلاحظ من هذه العناوين أنها تناولت شعر ابن حمديس الصقلي من خلال جزئيات محددة، ولم تتطرق أية دراسة من هذه الدراسات لتطبيق منهج القراءة الثقافية على ديوانه، لذلك آثرت أن أختص بحثي برؤية جديدة ومنهج جديد، يختلف عن جميع الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت شعر ابن حمديس الصقلي بالبحث والتحليل.

خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة تقسيم الموضوع إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة:

أما التمهيد، فعالجت فيه مفهوم القراءة الثقافية وآلياتها، كما أشرت إشارة موجزة الى واقع الأندلس سياسياً وثقافياً واجتماعياً، وأشرت أيضاً إلى حياة الشاعر ابن حمديس الصقلي، ونشأته ومكانته الشعرية.

أما الفصل الأول: الوصف ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس، وقد قُسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: ثقافة المزج بين الطبيعة والغزل في الأندلس وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس، ثم تناولت في المبحث الثاني: الأنساق الثقافية للطبيعة الحية، مثل الأسد والخيول والطيور، والطبيعة الصامتة مثل، ألفاظ المياه، والنباتات، والتضاريس. ثم رصدت في المبحث الثالث: المرجعية الثقافية لوصف الخمر ومجالسه.

أما الفصل الثاني: المرجعية الثقافية لغرض المدح في ديوان ابن حمديس، فقسمته إلى ثلاث مباحث قدمت في المبحث الأول: ثقافة المدح في العصر الأندلسي، وأثرها في ديوان ابن حمديس، أما المبحث الثاني فقدّمت فيه

السياقات الثقافية للممدوح، وهي قسمان: صفات البطولة الحربية، مثل الفروسية والشجاعة في قتال الأعداء، وصفات البطولة الاجتماعية، مثل الكرم، والعدل، وحسن الخلق، وطيب الأعراق، ورصدت في المبحث الثالث: الأنساق الثقافية للممدوح مثل، الشمس، والسيف، والأسد.

أما الفصل الثالث: الحنين إلى الوطن ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس، فقسمته إلى مبحثين: تناولت في المبحث الأول: ثقافة الحنين إلى الوطن والظروف التي دعت له للبعد عنه، وذكريات الشاعر في وطنه، أما المبحث الثاني: فخصصته لثقافة التوجع والبكاء على ما أُلِمَّ بالوطن من مُصاب، بعد تعرضه لغزو أجنبي كلفه كثيرًا من المتاعب والآلام.

أما الفصل الرابع: شعر الحكمة والزهد ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس، فقسمته إلى ثلاثة مباحث عالجت في المبحث الأول: ثقافة شعر الحكمة في الأندلس وأثرها في شعر ابن حمديس، أما المبحث الثاني: فتناولت فيه شعر الزهد ومرجعياته الثقافية في ديوان ابن حمديس، أما المبحث الثالث: فرصدت فيه ثقافة التأثر بالقرآن الكريم والمعاني الإسلامية في العصر الأندلسي وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس.

أما الخاتمة: لرصد أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، ثم يعقب تلك الخ هممها تمة ثبت المصادر والمراجع التي استعنت بها في البحث.